

تأثير استخدام المواقع الإخبارية الدولية على اتجاهات الشباب

تأثير استخدام المواقع الإخبارية الدولية على اتجاهات الشباب المصري نحو العلاقات
المصرية التركية

الباحث/شادي حسين السيد محمد صقر

لدرجة الماجستير في الآداب / قسم الإعلام / شعبة الصحافة/ تخصص تكنولوجيا الفن
الصحفي / جامعة المنصورة

تحت إشراف

د/ إيمان شكري عبد الحميد مدرس الصحافة بقسم الإعلام كلية الآداب، جامعة المنصورة	أ.د / اعتماد خلف معبد أستاذ الصحافة المتفرغ كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
--	---

المقدمة

شهدت السنوات الماضية قفزات تكنولوجية هائلة في مجال وسائل الاتصال والمعلومات كان أهمها ظهور شبكة المعلومات الدولية "الانترنت" التي ألغت حدود الزمان والمكان، وقربت المسافات بين البشر. وأصبحت شبكة المعلومات الدولية "الانترنت" نافذة مفتوحة على العالم، والإبحار فيها عمل يومي لا يستغني عنه من يريد التواصل مع الآخرين، والانخراط في المجتمعات العالمية، أو البحث عن المعلومات، وهذا أدى إلى إطلاق مصطلح أن العالم أصبح قرية صغيرة، يستطيع الإنسان في أي وقت الوصول على أي مكان في الكرة الأرضية ومعرفة الأحداث وقت حدوثها والتواصل مع الآخرين في أي مكان في أي وقت كان. ومن الجدير بالذكر أنه بظهور الثورة التكنولوجية الناتجة عن التطورات الحاصلة في مجالات العلوم المختلفة كالفيزياء والفلك والحساب، هذا ما أدى إلى تطور أساليب وأدوات الاتصال في العالم وظهور أحدث التقنيات الاتصالية فمن الصحافة المكتوبة إلى الراديو فالتليفزيون والهاتف وصولاً إلى الانترنت، وبمجيء أحدث ثورة قلبت موازين العالم ليتحول إلى قرية كونية وتزامنا مع ما وصلت إليه هذه الوسيلة من رواج فقد سعت المجتمعات لاستخدامها سعياً لمواكبة التغيرات والتطورات الحاصلة في بقاع العالم، وهذا التطور المستمر أضاف نوع من الحرية على عمليات النشر للمعلومات والأفكار والصور والتعليقات وتبسيط الضوء على أهم الأحداث في شبكة الانترنت، يعد الإعلام أحد أهم الركائز الهامة في أي مجتمع، ويزيد دوره وأهميته يوم بعد يوم في ظل التسارع واكتشاف العالم للعديد من التطورات التي تغير بشكل حاسم الطريقة التي ألف العالم التعامل بها مع التكنولوجيا فاتحا بذلك أفاقاً جديدة للمجتمع الإنساني حيث أثرت التكنولوجيات الحديثة على الإعلام والاتصال، تأثيراً مباشراً في وسائل الاتصال الجماهيرية في حين ظهر هذا التأثير جلياً على المواقع الإلكترونية باعتبارها شكلاً من أشكال الاتصال، إضافة إلى انعكاسات التطور التكنولوجي على وسائل الإعلام الثقيلة الإذاعة والتلفزيون.

تأثير استخدام المواقع الإخبارية الدولية على اتجاهات الشباب

وتحتاج المجتمعات المعاصرة الانتشار الواسع والاتصالات السريعة التي يوفرها الإعلام الجديد ، الذي أصبح بمقدوره أن يبيث المعلومات المهمة عن الأحداث التي تقع في أي مكان من العالم في مكان واحد خلال دقائق ، وبذلك أصبحت أجزاء واسعة من العالم بمثابة متلق واحد تحركه الأحداث ذاتها وتجمعه مع غيره نفس الميول ، وأصبح من الصعب السيطرة على الأخبار عبر الإنترنت، بسبب الاستعانة بتوفير المعلومات من مصادر خارجية ، وهو ما أعطى المعارضة مساحة للتعبير عن نفسها بحرية دون إمكانية محاسبتها ضمن القوانين التقليدية في البلد الواحد ، لأن الخطوط المستخدمة في البث عابرة للقارات .

ولذا فمع انتشار التقنيات الحديثة للاتصال، وتزايد تطبيقاتها في مجال الإعلام، ولا سيما على الإنترنت، بدأت تظهر المواقع الإخبارية الدولية وتطورت كنتاج لشبكة الإنترنت، وما تضمنته من بث إعلامي يعتمد على وسائل متعددة كالصوت والنص والصورة واللون وغيرها، فلم تكد تمضي سنوات على ظهور الإنترنت حتى امتلأت الشبكة بالعشرات من المواقع الإخبارية التي تعد نسخاً إلكترونية لصحف ورقية عالمية أو مواقع لمؤسسات إعلامية عالمية.

ولقد أتاحت المواقع الإخبارية الدولية خدمات إعلامية جديدة للجمهور، تقدم الأخبار الفورية والانية والمضامين الإعلامية التفسيرية والتوضيحية من خلال قوالب إلكترونية ، كما تستخدم كل تقنيات وسائل الإعلام السابقة ، وأضافت إلى ذلك ميزة "التفاعلية" التي تجعل الجمهور شريكاً إيجابياً في العملية الإعلامية ، وغدت المواقع الإخبارية واقعاً ملموساً عالمياً ومحلياً مع بداية الألفية الثالثة ، واقعاً لم يعد يترك آثاره فقط على الواقع الإعلامي، حيث بدأ يغير قواعد العمل الصحفي التقليدي، بل تسبب أيضاً في إثارة العديد من القضايا والإشكاليات الثقافية والسياسية والأخلاقية ، وأتاحت للجمهور التفاعل وإبداء الآراء والتعليقات حول هذه القضايا، وتوفر المواقع الإخبارية مجالاً حراً ومفتوحاً لتدفق الأخبار والمعلومات على نحو آني ، كما تسمح للجمهور بمتابعة ما يرغب في أي وقت يشاء .

ومن منطلق الدور الذي تلعبه المواقع الإخبارية الدولية بشكل خاص في تغيير الخريطة السياسية للدول تسعى هذه الدراسة للتعرف على تأثير استخدام المواقع الإخبارية الدولية على اتجاهات الشباب المصري نحو العلاقات المصرية التركية.

وقد قسم الباحث الدراسات السابقة على النحو التالي:

المحور الأول: دراسات تناولت المواقع الإخبارية الدولية

المحور الثاني: دراسات تناولت دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف الشباب واتجاهاتهم

المحور الأول: دراسات تناولت المواقع الإخبارية الدولية

1- دراسة نورهان فتحي محمود (2023) ⁽¹⁾ "أطر الإخبارية لتناول المواقع

العالمية للشأن الاقتصادي المصري واتجاهات النخبة حولها (قضية تعويم الجنيه

نموذجًا) -دراسة تحليلية ميدانية

استهدف الدراسة تحليل مضمون المواقع العالمية المهتمة بالشأن الاقتصادي المصري، ولا سيما قضية تعويم الجنيه، من أجل الوقوف بالرصد والتحليل على الأطر الإخبارية، التي اتبعتها المواقع الاقتصادية العالمية في تناول وضع مصر المالي بعد اتخاذ هذا القرار الاستراتيجي ضمن برنامج التحول الاقتصادي المصري. وتمحور البحث حول ثلاث مواقع أجنبية رئيسة تصدر بوابات متخصصة باللغة العربية، وهي: موقع البي بي سي البريطاني، والسي إن إن الأمريكي، وروسيا اليوم الروسي، وذلك من 1 نوفمبر 2016 وحتى 31 ديسمبر 2019.

وقد توصلت هذه الدراسة لعدد من النتائج من أهمها: -

- أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين التبعية الدولية للمواقع الإخبارية العالمية محل الدراسة، واتباع معايير الحيادية والموضوعية في تغطية قضية تعويم الجنيه في مصر.
- كشفت الدراسة عن تغير اهتمام المواقع الثلاثة بالقضية على مدار فترة الدراسة، حيث كان الاهتمام الأكبر في الـ 13 شهر الأولى لاتخاذ الحكومة المصرية

تأثير استخدام المواقع الإخبارية الدولية على اتجاهات الشباب
قرار تعويم الجنيه في الفترة بين 1 نوفمبر 2016-31 ديسمبر 2017، ثم تراجع
الاهتمام في العام الثاني والذي تركّز في الفترة بين 1 يناير 2018-31 ديسمبر
2018، ليعود ويرتفع مرة أخرى في العام الثالث في الفترة بين 1 يناير 2019-31
ديسمبر 2019.

• تم استخدام إطار النتائج الاقتصادية في المرتبة الأولى تلاه إطار المسؤولية، ثم
إطار المشاركة الوطنية، وأخيرًا إطار الاهتمامات الإنسانية.

2- دراسة إسراء محمد الحسيني يحيى عبد الحافظ. (2022)⁽²⁾ بعنوان " تغطية
القضايا العلمية الدولية المتعلقة بتغير المناخ بالمواقع الإخبارية العالمية: دراسة
للمضمون والأدلة والأبعاد الأخلاقية"

استهدفت الدراسة رصد وتحليل وتقييم تغطية المواقع الإخبارية العالمية (الموجهة
بالإنجليزية) عينة الدراسة " موقع CNN - موقع France24 - موقع Helsinki Times -
موقع RT" للقضايا العلمية الدولية (الصحية - البيئية - الاقتصادية - والتكنولوجية) المتعلقة
بتغير المناخ خلال عامي 2017 و2018، والمقارنة فيما بينهم: من حيث المضمون والأبعاد
الأخلاقية والأدلة والاستراتيجيات الاتصالية والاقناعية المستخدمة في تغطية القضايا العلمية
الدولية محل الدراسة، في إطار نظريتي المسؤولية الاجتماعية وثرء الوسيلة الإعلامية.
وقد توصلت هذه الدراسة لعدد من النتائج من أهمها: -

• توصلت نتائج الدراسة إلى تباين اهتمام مواقع عينة الدراسة بتغطية القضايا العلمية
الدولية المتعلقة بتغير المناخ. فكانت CNN هي الأعلى عددًا في المواد الصحفية المتعلقة
بالقضية، في حين كان موقع Helsinki Times هو الأقل عددًا.

• أما من حيث تنوع الموضوعات فكان موقع France 24 هو الأكثر تعددًا وتنوعًا في
الموضوعات المنشورة وتطرق لجوانب وأبعاد متعددة لقضايا تغير المناخ العلمية الدولية،
ويليه موقع RT.

• تصدرت القضايا البيئية التغطية، تليها القضايا الاقتصادية، ثم القضايا التكنولوجية،
وكانت القضايا الصحية أقلهم وغابت عن موقع Helsinki Times وحققت مواقع عينة

الدراسة تطبيقات نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية في بعض الجوانب ولم تحققها في الجوانب الأخرى.

• كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر من ربع الموضوعات المنشورة لم تستند لأدلة. وكان موقع CNN هو الأعلى استنادًا للأدلة، ولكن أكثر من ثلث الأدلة المعروضة بموقع CNN كانت ضعيفة. أما موقع Helsinki Times فكان الأقل استنادًا للأدلة.

3- دراسة بسنت فتحي علي حسن عامر (2022) ⁽³⁾ بعنوان "الأطر الإخبارية الأمريكية تجاه قضايا العالم العربي في المواقع الإخبارية الدولية: دراسة تحليلية مقارنة"

هدفت الدراسة التعرف على كيفية تأطير المواقع الإخبارية الدولية عينة الدراسة للسياسات الأمريكية والقضايا العربية ، ومدى تأثير توجهات تلك المواقع على المعالجة بالإضافة إلى التعرف على أنواع الأطر التي استخدمتها مواقع الدراسة في معالجتها السياسات الأمريكية تجاه قضايا العالم العربي ، ورصد وتحليل أوجه الاختلاف والاتفاق بين القوى الفاعلة واتجاهات أدوارها نحو القضايا العربية وذلك خلال الفترة من 1 يوليو 2018 وحتى 31 ديسمبر 2018 استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي المستخدم في البحوث الوصفية للحصول على وصف كامل ودقيق للمشكلة والتأكد من جمع البيانات المتعلقة بالسياسات الأمريكية تجاه قضايا العالم العربي وكذلك منهج المقارن للوصول لنقاط الاختلاف و الاتفاق بين معالجة مواقع الدراسة واتجاهاتها يتكون مجتمع الدراسة من جميع الموضوعات المنشورة على المواقع الإلكترونية لكل من وكالة رويترز البريطاني ووكالة سبوتنيك الروسية وموقع فرانس 24 خلال فترة الدراسة ، وتم الاعتماد على أداة تحليل المضمون بجانب استمارة تحليل الأطر الإخبارية وكذلك بعض أساليب تحليل الخطاب.

وقد توصلت هذه الدراسة لعدد من النتائج من أهمها: -

• استأثرت الموضوعات التي تناولت القضايا المتعلقة بسوريا باهتمام مواقع الدراسة، يليها " القضايا المتعلقة بالسعودية "، فيما برز تكرار إطار " المسؤولية " يليه إطار " الصراع".

تأثير استخدام المواقع الإخبارية الدولية على اتجاهات الشباب

- كما أوضحت الدراسة أهم أبعاد السياسات الأمريكية المتعلقة بقضايا العربية والتي تمركزت في فئة " تدخلات خارجية"

4-دراسة Robin Tschötschel وآخرون (2020) ⁽⁴⁾ بعنوان " معالجة الأخبار الالكترونية الألمانية والكندية والأمريكية للأبحاث العلمية المتناولة قضية تغيير المناخ".

هدفت الدراسة إلى معرفة الفجوة من خلال تحليل صور مواقف الجهات الفاعلة والأنماط الناشئة للجدل والإجماع في التغطية الألمانية والكندية والولايات المتحدة، وتمثلت عينة الدراسة من الحوادث المتعلقة بتغيير المناخ 902 مفردة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- أشارت نتائج الدراسة إلى توافق عينة الدراسة حول أسباب حدوث التغيير المناخي والدعم لسياسة التصدي له وفقاً لاعتبارات سياسية علمية.
- أشارت الأبحاث الحديثة حول التأثيرات الإعلامية لعرض أوجه الاتفاق أو التضارب بين آراء الجهات والقوى الفاعلة على كيفية استجابة الجمهور للأخبار المتعلقة بتغيير المناخ والسياسة.
- أظهرت النتائج أن الإعلام الألماني قدم إجماعاً سياسياً حول الحاجة إلى الحد من الانبعاثات وتمركز الجدل المجتمعي حول فعالية التدابير والجراءات المتخذة للتخفيف منها، في حين قدمت الصحف الإلكترونية الكندية والأمريكية تقارير أكثر عمقا عن تأثير تغيير المناخ، وأشارت إلى وجود جدل سياسي حول الحاجة إلى الحد من الانبعاثات وأحياناً حول تأثير تغيير المناخ على البشر.

المحور الثاني: دراسات تناولت دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف الشباب

واتجاهاتهم

1-دراسة ريهام صلاح (2022)⁽⁵⁾ بعنوان " منتديات شباب العالم وعلاقتها بتشكيل صورة مصر في الخارج عبر مواقع التواصل الاجتماعي "

سعت هذه الدراسة للتعرف على منتديات شباب العالم وعلاقتها بصورة مصر في الخارج عبر مواقع التواصل الاجتماعي Social Media (الفيس بوك نموذجًا)، واستندت في بنائها إلى نظريتي الاعتماد على وسائل الإعلام والاستخدامات والإشباع، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، إضافة إلى المنهج المقارن؛ للمقارنة بين الصورة الإعلامية التي تقدم عن مصر على صفحة منتدى شباب العالم في نسخته الثلاث خلال الأعوام (2017- 2018- 2019م)، والتعرف على أبعاد الصورة الذهنية التي تكونت لدى الشباب المشارك في المنتدى.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- نجاح منتدى شباب العالم في تقديم صورة إيجابية عن الشعب المصري؛ من خلال إظهار تماسكه بالعادات والتقاليد العربية الأصيلة، وأن المصريين أهل حضارة وتاريخ عريق، ينبذون الإرهاب، ويحبون السلام المبني على العدل، ثم أن "الشعب المصري" منفتح ويقبل التغيير والأفكار الحديثة، وقد انعكس اهتمام القيادة السياسية بدعم الشباب وتأهيلهم لتولي مناصب قيادية في المستقبل وتطويرهم تكنولوجياً، على ترتيب القضايا التي تناولها منتدى شباب العالم.
- فقد جاءت كيفية بناء قادة المستقبل في المرتبة الأولى، يليها فرص العمل في عصر الذكاء الاصطناعي، أيضًا نجاح تغطية مواقع التواصل لفعاليات منتدى الشباب في رسم الصورة الذهنية لمصر والمصريين لدى الشباب المشارك في أعمال المنتدى، فقد أصبح المنتدى بمثابة منصة ذات كلمة مسموعة يمكن أن تخاطب من خلاله مصر العالم في كثير من القضايا دون أن يتجاهلها الإعلام العالمي أو يؤثر في طريقة التناول، وعلى صعيد متصل.

2- دراسة هبة سيد (2020)⁽⁶⁾ بعنوان " دور الصحف الإلكترونية المصرية في بناء

أجندة قضايا السياسة الخارجة لدى الجمهور المصري "

تأثير استخدام المواقع الإخبارية الدولية على اتجاهات الشباب

سعت هذه الدراسة لرصد وتحليل العلاقة بين أجندة قضايا السياسة الخارجية المصرية في الصحف المصرية الإلكترونية، وتأثيرها في بناء أجندة الرأي العام المصري تجاه تلك القضايا، وتأثير معالجة الصحف للدور السياسي المصري في هذه القضايا على تقييم الجمهور لذلك الدور، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي وأسلوب المقارنة، وذلك من خلال استخدام صحيفة تحليل مضمون واستبانة على الجمهور كأدوات لجمع بيانات الدراسة، وحلت محتوى ثلاث صحف إلكترونية (الأهرام- الوفد- المصري اليوم)، خلال الفترة من 1 يناير 2016 حتى 10 يونيو 2016، وذلك باتباع أسلوب الحصر الشامل لكل أعداد صحف الدراسة.

وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها:

- أن المبحوثين من الجمهور المصري حققوا درجة مرتفعة من الاتفاق في ترتيبهم لأهمية قضايا السياسة الخارجية التي برزت في تغطية الصحف محل الدراسة، وأثبتت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين بروز قضايا السياسة الخارجية في التغطية الصحفية وتصدر هذه القضايا أجندة اهتمامات قرّاء الصحف الإلكترونية.
- وبذلك توصلت إلى أن الصحف استطاعت تحقيق تأثير على اتجاهات الجمهور نحو السياسة الخارجية بشكل عام، ولكنها لم تتجح في تحقيق هذا التأثير في القضايا عينة الدراسة، فقد أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباط متوسطة الشدة بين تقييم العينة الإجمالية للمبحوثين للأداء السياسي وتقييم العينة الإجمالية للصحف.
- وقد تبين أيضًا أن المواقع الإلكترونية للصحف الثلاث (الأهرام-الوفد-المصري اليوم) تناولت عديدًا من القضايا المتعلقة بالسياسة الخارجية المصرية في أجندتها، وكانت صحيفة الأهرام الأكثر تناولًا للموضوعات والقضايا الخاصة بالسياسة الخارجية، فقد جاءت المواد المنشورة في الأهرام على مستوى كل القضايا خلال

الفترة المدروسة الأكثر عددًا، واعتمدت الصحف على الحكومة والمصادر الرسمية للحصول على المعلومات، كما أن الصحافة في تغطيتها لقضايا السياسة الخارجية تميل إلى أن تكون داعمة -إلى حد كبير - للدولة المصرية.

3- دراسة إيمان عبد الله (2018) (7) بعنوان " التناول الإعلامي للمشروعات القومية

بالبرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية واتجاهات الشباب الجامعي نحوها" سعت هذه الدراسة للتعرف على التناول الإعلامي للمشروعات القومية بالبرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية واتجاهات الشباب نحوها، ودرجة الاهتمام والإدراك التي يوليها الشباب للبرامج الحوارية، إضافة لدراسة ما تؤكد هذه البرامج الحوارية وترى أنه مهم ومتوافق من المشروعات القومية مع توجهاتها أو معارض لها، مقابل ما يؤكد الشباب أهميته من بين تلك المشروعات، كما سعى البحث لدراسة مدى تأثير المتغيرات الوسيطة في قوة العلاقة أو ضعفها، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني. وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها: -

- أن مشروع قناة السويس الجديدة جاء في مقدمة المشروعات القومية التي يفضل الشباب الجامعي مشاهدتها في البرامج الحوارية، يليه في الترتيب الثاني مشروع تنمية سيناء، ثم مشروع تطوير شبكة الطرق.
- وجاءت مشاهدة الشباب الجامعي للبرامج الحوارية المقدمة بالفضائيات وفقًا للنوع بنسبة 89%، من بينهم 15.8% يتابعون تلك البرامج بصفة مستمرة.

4- دراسة Edward, K (2015) (8) بعنوان "العلاقة بين مشاهدة الشباب للصحف

الإلكترونية ونمو مستويات الثقافة والوعي والسلوكيات الأمنية"

سعت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين مشاهدة الشباب للصحف الإلكترونية ونمو مستويات الثقافة والوعي والسلوكيات الأمنية مستخدمة المنهج النوعي، من خلال التصميم الوصفي والارتباطي، مع استخدام وسائل الإعلام كمتغير مستقل، والوعي والسلوك الأمني

تأثير استخدام المواقع الإخبارية الدولية على اتجاهات الشباب كمتغيرات تابعة، وشارك في الدراسة عينة عشوائية قوامها (297) طالبًا وطالبة (متوسط العمر ما بين 19-24 عامًا)، ممن يدرسون في جامعة نوا، ومجموعة تركيز ضمت (30 مفردة) لوحظ سلوكهم الأمني على مدى أربعة شهور. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- وجود ارتباط إيجابي بين مشاهدة الشباب الجامعي لوسائل الإعلام ومستويات الثقافة الأمنية.
- وكذلك ارتفاع مستوى السلوك الأمني للشباب الذي ارتبط بدلالة التعرض للصحف الإلكترونية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الرصد السابق لكل من الدراسات السابقة سواء كانت عربية أو أجنبية تم رصد ما يلي من التعليقات تتمثل فيما يلي: -

1- الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة

- تناولت الدراسات المواقع الإخبارية الدولية وسرعة نقلها للخبر وتنوعها وتأثيرها على المتابعين.
- دور المواقع الإخبارية الدولية في تنمية الوعي وتشكيل الاتجاهات، وتأثيرها على اكتساب الجماهير بالمعلومات ورصد أطر معالجتها للأزمات.
- دور المواقع الإخبارية الدولية في المعالجة الإعلامية للقضايا والأزمات سواء كانت محلية أو عالمية وتأثيرها على اتجاهات الجمهور
- تناولت الدراسات السابقة التغطية الإخبارية للعديد من الأزمات سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو دبلوماسية للكشف عن اتجاهات المواقع الإخبارية الدولية عن تلك الأزمات.

2- من حيث الأهداف تنوعت الدراسات السابقة واختلفت في أهدافها

- تسليط الضوء على المواقع الإخبارية الدولية والتعرف على الدور الذي تقوم به

- رصد وقياس أطر معالجة القضايا والأزمات بالمواقع الإخبارية الدولية
- دراسة الأساليب الاتقاعية المستخدمة بالمواقع الإخبارية الدولية
- التعرف على المعالجة الإخبارية للأزمات ودور المواقع الإخبارية الدولية في المعالجة.

3- من حيث المنهج العلمي: اعتمدت الدراسات السابقة على منهج المسح، حيث أنه من أكثر المناهج ملائمة للدراسات الإعلامية، كما اتجهت أغلب الدراسات للاعتماد على شقية التحليلي والميداني، مما ساعد على دراسة أعمق للمشكلات البحثية.

4- من حيث أدوات جمع البيانات: اعتمدت غالبية الدراسات السابقة في جمع بياناتها على صحفيتي تحليل المضمون والاستقصاء، باستثناء بعض الدراسات التي اعتمدت على صحفية استقصاء فقط، أو تحليل مضمون فقط.

5- من حيث النتائج:

- اتفقت غالبية الدراسات العربية والأجنبية علي تعدد الأطر الخبرية التي تستخدمها المواقع الإخبارية الدولية.
- اتفقت غالبية الدراسات على الاهتمام بالقضايا السياسية يليها القضايا الأمنية هو محور اهتمام المواقع الإخبارية الدولية ويمكن تفسير ذلك في سياق الأوضاع السياسية والأمنية المتقلبة.
- اتفقت الدراسات أن الفورية في نقل الأخبار من أهم العوامل التي تزيد من متابعة الجمهور للمواقع الإخبارية الدولية.
- اتفقت معظم الدراسات أن عنصر الإبراز من أهم آليات المعالجة.

-
- تأثير استخدام المواقع الإخبارية الدولية على اتجاهات الشباب
- اختلفت عالية الدراسات السابقة في ترتيب استخدام الفنون الخيرية فجاء الخبر القصير في المقدمة في بعض الدراسات، بينما جاء فن التحقيق في بعض الدراسات وجاء التقرير الصحفي في البعض الآخر.

الاستفادة من الدراسات السابقة

استفاد الباحث من الدراسات السابقة على النحو الآتي:

- أفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد النظرية التي اعتمد عليها الدراسة، وهي نظرية الاستخدامات والإشباع، وتحديد نوع العينة المناسبة للدراسة، والاسترشاد بنتائج الدراسات السابقة في إعداد الدراسة الاستطلاعية، التي ساعدت في صياغة مشكلة الدراسة، وتحديد طبيعة بعض الأسئلة في الاستبيان، ومحاولة تحري الاتجاهات التي لم تغطيها الدراسات السابقة.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الجوانب النظرية والتطبيقية، وكيفية تناول تلك الدراسات، وأساليب بحثها، والتعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف معها، ومقارنة النتائج التي توصلت إليها بعض الدراسات السابقة بالنتائج التي تتوصل إليها الدراسة الحالية.
- كما استفاد من الدراسات السابقة في تحديد الجوانب الآتية (منهج البحث - أدوات جمع البيانات - أسلوب التحليل - تخطيط الهيكل العام للدراسة).

مشكلة الدراسة: -

أمكن تحديد المشكلة البحثية بناءً على استعراض نتائج الدراسات السابقة والقراءات والملاحظات العلمية، حيث لاحظ الباحث نقصاً واضحاً في الموضوعات التي تناولت تأثير استخدام المواقع الإخبارية الدولية على اتجاهات الشباب المصري نحو العلاقات المصرية التركية حيث تفتقر المكتبة العربية إلى مثل هذه النوعية من الدراسات على الرغم من أهمية دراسة هذه التأثيرات.

وتعد المواقع الإخبارية الدولية مصدراً مهماً من مصادر التوجيه والتنقيف وخلق الوعي والمعرفة وتكوين الاتجاهات والسلوكيات لدى قطاع كبير من الجمهور بما تقدمه لهم من معلومات واخبار واءاء واحداث حول العديد من الموضوعات المختلفة، وهي ذات تأثير كبير في جمهورها المتلقي المختلفين في اهتماماتهم وتوجهاتهم ومستوياتهم الفكرية والأكاديمية والاجتماعية مما يكسبها أهمية كبرى في عملية التأثير في الاتجاهات.

كذلك تمتاز المواقع الإخبارية الدولية بتعدد أشكال تقديم المعلومة وتنوع المضامين ، وسهولة الوصول إليه، وبسعيها لنشر صوتها بأكثر من لغة لجلب أكبر عدد من المستخدمين على مستوى عالمي، ونجد ان المواقع الإخبارية الدولية ابرزت أدوارا هامة في مجال معالجه القضايا المختلفة وخاصة قضايا الوطن العربي بشكل عام و وتشكيل معرفة واتجاهات الجمهور نحو التعامل مع هذه القضايا علي مدار الأعوام الفائتة ، وقد ادي انتشار المواقع الإخبارية بالإضافة الي تنامي مستوي المعرفة بخدمات الانترنت والاهتمام بتوسيع نطاق التغطيات الجغرافية من تلك الخدمات الي توسيع نطاق تلقي الجمهور في مختلف المناطق للمعلومات حول القضايا المختلفة وفتح نقاشات مجتمعية بين جميع الطبقات حولها، خاصة بعد التطور السريع في وسائل الاتصال الذي ادي بدوره الي اتساع رقعه انتشارها وزياد تأثيرها في تشكيل الملامح الحضارية والثقافية للمجتمعات ، حيث لم تعد مجرد اداة لنقل المعلومات فقط بل أصبحت احد المحددات الرئيسية التي تشارك في تحديد ملامح وسلوك الجمهور اتجاه القضايا المختلفة.

وبناءً على ما سبق فإن هذه الدراسة تصدت إلى دراسة تأثير استخدام المواقع

الإخبارية الدولية على اتجاهات الشباب المصري نحو العلاقات المصرية التركية

أهمية الدراسة:

• أولا الأهمية العلمية للدراسة:

تأثير استخدام المواقع الإخبارية الدولية على اتجاهات الشباب

- 1- تستمد هذه الدراسة أهميتها العلمية من ندرة الدراسات السابقة التي تناولت تأثير تناول المواقع الإخبارية الدولية للعلاقات المصرية التركية على اتجاهات الشباب.
- 2- تزايد الاهتمام بدراسة المواقع الإخبارية الدولية لما لها من تأثير مباشر على توجهات الجمهور المتعرض لها.

• الأهمية التطبيقية للدراسة:

- 3- حاجة الجمهور لمعرفة المزيد من الشرح والتفسير تخص علاقات مصر بالدول الخارجية وخاصة المعادية لها.
- 4- مزامنة تلك الدراسة لتفاوت وتيرة الأوضاع بين مصر وتركيا وتساعد الأحداث المصرية التركية على الصعيد الإقليمي والدولي.
- 5- رصد تأثير هذه المواقع على تشكيل اتجاهات الشباب.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في معرفة تأثير استخدام المواقع الإخبارية الدولية على اتجاهات الشباب المصري نحو العلاقات المصرية التركية، وينبثق من الهدف الرئيسي للدراسة الأهداف الفرعية التالية:

- 1- رصد معدل استخدام الشباب للمواقع الإخبارية الدولية.
- 2- التعرف على أكثر المواقع الإخبارية الدولية التي يقوم الشباب المصري متابعتها.
- 3- الكشف عن تأثير المواقع الإخبارية الدولية على متابعة الشباب المصري للعلاقات المصرية التركية.
- 4- رصد اتجاهات الشباب المصري للعلاقات المصرية التركية من خلال متابعتهم للمواقع الإخبارية الدولية

الإطار النظري للدراسة "نظرية الاستخدامات والإشباعات"

تختلف المسميات التي تطلق على مدخل «الاستخدامات والإشباع» فهناك من يطلقون عليه نموذج وهناك بعض الباحثين يرون به إلى مرتبة النظرية وهناك من يطلقون عليه مدخل في حين يفضل البعض وهم الأقلية تسميته باسم النظرية المنفعية (9).

ويرى الباحثون أن لوسائل الإعلام مهاماً وواجبات متعددة في أي مجتمع تتمثل في الحفاظ على تماسكه، ونقل القيم الثقافية من جيل إلى آخر والضبط الاجتماعي، ونقل وتبادل المعلومات على اختلافها، والتي من ثم تستلزم قيام الجمهور باستخدام الوسائل الإعلامية التي تحقق لهم تلك الأهداف (10).

ويحظى مدخل الاستخدامات والإشباع باهتمام خاص في الدراسات الإعلامية وذلك لتركيزه على الجمهور الذي يستخدم الوسيلة الإعلامية بشكل نشط لتحقيق حاجات معينة، وقد اهتمت البحوث الدراسات في القرن الحادي والعشرين بدراسة دوافع على الوصول لأكبر قدر من الأفراد كل على حدي فضلاً عن أنها تمثل وسائل الاتصال الحديثة (11).

وبدأت الدراسات حول نظرية الاستخدامات والإشباع مع دراسة «هيرتا هيرزج» عام 1944 م التي استهدفت الكشف عن اشباع مستمع المسلسلات اليومية من خلال اختبار متعمق توصلت إلى ضرورة إشباع الحاجات العاطفية (12).

ويعد «ألياهو كانز» أول من وضع اللبنة في بناء النظرية في عام 1959م عندما أشار إلى أن البحث العلمي في مجال الاتصال ينبغي أن يركز على كيفية تعامل الجمهور مع وسائل الاتصال بدلاً من التركيز على كيفية تأثير تلك الوسائل على الجمهور (13)، وقد تطور المدخل عام 1974م عندما قدم بشكل متكامل بواسطة كارتر وبلومر وجورفتيش وبذلك تطور المدخل بجهودهم البحثية وانتشر في أنحاء العالم (14).

مراحل تطور مدخل الاستخدامات والإشباع:

1 - المرحلة الوصفية:

اهتمت بتقديم وصف لتوجهات الجماعات الفرعية لجمهور وسائل الاتصال فيما يتعلق باختبارها للأشكال المختلفة من محتوى وسائل الاتصال، وقد امتدت هذه المرحلة خلال عقدي الأربعينات والخمسينيات من القرن الماضي (15).

تأثير استخدام المواقع الإخبارية الدولية على اتجاهات الشباب

2 - المرحلة التطبيقية:

هي مرحلة ذات توجه ميداني حيث ركزت على المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تؤدي إلى نمط مختلف من استخدامات وسائل الإعلام، وكان من أهم نتائجها أن الجمهور يستخدم الوسيلة لإشباع حاجات معينة لدينه، وقد امتدت هذه المرحلة خلال عقد الستينيات من القرن الماضي (16).

3 - المرحلة التفسيرية:

كان التركيز فيها الإشباعات المتحققة نتيجة التعرض لوسائل الاتصال ثم إعداد قوائم الاستخدامات والإشباعات، وقد امتدت هذه المرحلة منذ عقد السبعينات من القرن الماضي وحتى الآن (17).

أهداف مدخل الاستخدامات والإشباعات :

- 1 - شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
- 2 - الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الاستخدام وأنماط التعرض لوسائل الإعلام والإشباعات الناتجة عن ذلك.
- 3 - الكشف عن الإشباعات المطلوبة التي يسعى الفرد إلى تحقيقها من خلال استخدامه لوسائل الإعلام.
- 4 - السعي إلى اكتشاف كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.
- 5- الفهم العميق لعملية الاتصال من خلال النتائج التي يتم التوصل إليها (18).

فروع مدخل الاستخدامات والإشباعات:

يلخص «كانز وزملائه» فروض هذه النظرية في النقاط الآتية (19):

- 1 - جمهور المتلقين هو جمهور نشط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.
- 2 - الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه وسائل الإعلام ؛ لأنه هو الذي يحدد اهتماماته وحاجاته ودوافعه، وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.

- 3 - يمتلك إرضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.
- 4 - تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها.
- 5 - الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه؛ لأن الناس قد تستخدم المحتوى نفسه بطرق مختلفة بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة.

الربط بين الاستخدامات والإشباع:

ارتبط مفهومي الاستخدامات والإشباع في هذا المدخل لما يوجد بينهما روابط من أهمها التأثير، فالعلاقة هي الاستخدام وتحقيق الرضا والإشباع من اتجاه، وبين حدوث الأثر من اتجاه الآخر، ومع ذلك يجب أن يتجاوز مفهوم الاستخدام حدود (التعرض الاختياري) إلى وسائل الإعلام فقط إلى توظيف كل العوامل المرتبطة بالاستخدام في اكتساب الفائدة أو تحقيق العائد الذي يمكن أن يتوحد في إطار مفهومي الإشباع من جانب المتلقي والتأثير من جانب وسائل الإعلام⁽²⁰⁾.

استخدامات الاتصال الرقمي وإشبعاته:

باتت بحوث استخدام الاتصال الرقمي تنصدر البحوث والدراسات لسهولة تطبيق الفروض الخاصة بنظرية الاستخدامات والإشباع وأصبح الاتصال الرقمي بكافة وسائله الاختيار الأمثل لدى الجمهور من بين وسائل الإعلام لإشباع حاجاته على شبكة الإنترنت من خلال البريد الإلكتروني والحوار والاطلاع على المواقع الإلكترونية لتلبية حاجة التواصل مع الغير.

ولأن فروض نظرية الاستخدامات والإشباع تركز على نشاط جمهور وسائل الإعلام والاستخدام لتحقيق أهداف معينة، فإن مستخدمي شبكة الإنترنت هم الأكثر نشاطاً في الاستخدام والتفاعلية في العملية الاتصالية التي تبرز في الاتصال الرقمي⁽²¹⁾.

تأثير الاعتماد على الاتصال الرقمي:

تأثير استخدام المواقع الإخبارية الدولية على اتجاهات الشباب

يتمثل تأثير الاعتماد على وسائل الاتصال على أمرين أساسيين:

- أولاً: حاجة الجمهور إلى المعلومات.

- ثانياً: نظام الإعلام هو نظام معلومات.

وكلا الأمرين يتم توظيفهما لتلبية الحاجات وتحقيق الأهداف حسب تفسير «ميلفن ديلفر، وركيتش»، ويعتبر نظام المعلومات في الاتصال الرقمي ذا موثوقية لدى الفرد في سبيل تحقيق الأهداف، وذلك لأن الاتصال الرقمي أحد ضرورات نظم المعلومات لاستمرار دورتها وتدققها وأيضاً اعترفت الاتجاهات الفكرية في الاتصال بتأثير نظم المعلومات الحديثة بنوايا الدولة وعلاقتها بمواطنيها والغير (22).

تطبيق مدخل الاستخدامات والإشباعات في دراسات استخدام المواقع الإخبارية:

يرى الباحثون أن شبكة الإنترنت هي وسيلة قادرة على تمكين المستخدمين من الحصول على المعلومات أو المساهمة فيها، وقد غير المواقع الشخصية والمدونات من دور المستخدمين من مستهلكين تقليديين إلى منتجين لها، وأما في وسائل الإعلام التقليدية فإن الاتصال فيها لا يزال أحادي الجانب من الوسيلة إلى الجمهور (23).

ويرى كل من Christine ogensmerrillniorris أن أبحاث الاستخدامات والإشباعات توفر لنا إطاراً نظرياً مهماً لدراسة الإنترنت ؛ كما أن مدخل الاستخدامات والإشباعات يتسم بالشمولية في تناول بيئة الاتصال مما يكسبه أهمية خاصة في دراسة وسائل الاتصال الإلكترونية (24) ؛ وبما أن مدخل الاستخدامات والإشباعات من المداخل النظرية التي ترى أن مستخدمي وسائل الإعلام يختارون بأنفسهم الوسائل الإعلامية التي يتعرضون لها وإنهم ناشطون في البحث عن وسائل الإعلام لإشباع احتياجاتهم من خلال مجموعة متنوعة من الاستخدام ؛ فإن هذا المدخل يساعد في تقديم إطار لدراسة الاتصال عبر الإنترنت كما إنه يعطي رؤية محددة عن طبيعة الاختلاف بين الوسائل التقليدية والوسائل الجديدة (25).

حدود الاستفادة من مدخل الاستخدامات والإشباعات:

يرى الباحث أن مدخل الاستخدامات والإشباعات يتميز عن غيره فيما يرتبط بموضوع الدراسة الحالية ويوجد الكثير من المبررات لاستخدام هذا المدخل النظري من حيث اكتشاف

دوافع واشباكات جديدة للشباب الجامعي في تفسير إقبالهم على استخدام المواقع الإخبارية الدولية، لأنه يشبع حاجاتهم من المعرفة، حيث أنه مدخلاً نظرياً مفيداً لأنه من جانب يفترض نشاط الشباب ومن جانب آخر يرى أن شبكة الإنترنت قادرة على تغطية معظم الأنشطة الاتصالية من خلال استخدام أحد أهم المواقع الإخبارية.

تساؤلات الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيسي للدراسة في معرفة ما تأثير استخدام المواقع الإخبارية الدولية على اتجاهات الشباب المصري نحو العلاقات المصرية التركية؟
وينبثق من التساؤل الرئيسي للدراسة التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما معدل استخدام الشباب للمواقع الإخبارية الدولية؟
- 2- ما هي أكثر المواقع الإخبارية الدولية التي يقوم الشباب المصري متابعتها؟
- 3- ما تأثير المواقع الإخبارية الدولية على متابعة الشباب المصري للعلاقات المصرية التركية؟
- 4- ما اتجاهات الشباب المصري للعلاقات المصرية التركية من خلال متابعتهم للمواقع الإخبارية الدولية؟

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: مستوى تعرض واعتماد الباحثين على المواقع الإخبارية الدولية
- المتغير الوسيط: البيانات الشخصية للمبجوثيين وتشمل (النوع، السن، الحالة الاقتصادية والاجتماعية).
- المتغير التابع: اتجاهات المبجوثيين نحو المواقع الإخبارية الدولية المتناولة للعلاقات المصرية التركية.

فروض الدراسة:

- تأثير استخدام المواقع الإخبارية الدولية على اتجاهات الشباب
- 1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشباب المصري عينة الدراسة للمواقع الإخبارية الدولية المتناولة للعلاقات المصرية والتركية والأشباع المتحققة منها.
- 2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض المبحوثين للمواقع الإخبارية الدولية واتجاهات المبحوثين نحو العلاقات المصرية التركية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

• نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي تستهدف وصف الأحداث والأشخاص والمعتقدات والاتجاهات والقيم والأهداف وكذلك أنماط السلوك المختلفة ، وفي الدراسات الإعلامية تستخدم الدراسات الوصفية لأغراض الوصف المجرد والمقارن للأفراد والجماعات، وصف الاتجاهات، والدوافع والحاجات واستخدامات وسائل الإعلام، والتفضيل والاهتمام، وكذلك وصف النظم والمؤسسات الإعلامية، والوقائع والأحداث، ثم وصف وتفسير العلاقات المتبادلة بين هذه العناصر وبعضها في إطار علاقات فرضية يمكن اختبارها ، وهو ما يتفق مع هذه الدراسة والتي تسعى إلى معرفة تأثير استخدام المواقع الإخبارية الدولية على اتجاهات الشباب المصري نحو العلاقات المصرية التركية

• منهج الدراسة:

ستستخدم تلك الدراسة منهج المسح الإعلامي الشامل، فالمسح ينصب على دراسة أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء الدراسة، في مكان معين وزمان معين، بما يساعد على فهمها أو إصدار الأحكام بشأنها.

• مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الشباب المصري المستخدم للمواقع الإخبارية الدولية

• عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة التي أُجريت على الجمهور في عينة قوامها (400) مبحوثاً من الشباب المصري المستخدم للمواقع الإخبارية الدولية، وتم اختيار العينة كالتالي: -

- العينة العمدية:

وتعتمد هذه العينة علي قيام الباحث باختيار مفردات العينة بناء علي خبرته الشخصية وتقييمه الشخصي للخصائص التي يجب توافرها في عينة الدراسة، حيث وضع الباحث شروطاً وخصائص يجب توافرها في مفردات عينة الجمهور وهي **أولاً:** يكون المبحوث من الشباب المصريين ، **ثانياً:** من مستخدمي الانترنت والموقع الإخبارية الدولية، **ثالثاً:** أن يكون من مستخدمي ومشاركي المواقع الإخبارية الدولية علي اختلاف المضامين، **رابعاً:** السمات الأخرى كالنوع والسن والمستوي التعليمي ومستوى الدخل، بهدف التعرف الي الخصائص والمتغيرات الديمغرافية للجمهور الذي يستخدم ويشترك في المواقع الإخبارية الدولية، وتحديد أكثر من فئة أو شريحة عمرية وتعليمية تستخدم هذه الوسيلة، إضافة إلى تحقيق أهداف الدراسة الميدانية الخاصة بالجمهور في التعرف علي دوافع استخدامهم لهذه الوسيلة.

- عينة كرة الثلج:

تبدأ هذه العملية بمفردة أو مفردات ذات خصائص معينة، تتولي كل منها الاتصال بعدد آخر من نفس الفئة أو الخصائص الفئوية، إلى أن ينتهي الباحث من الوصول إلى العدد المستهدف للعينة التي تجتمع لها خصائص معينة، ال أن ينتهي الباحث من الوصول ال العدد المستهدف للعينة التي تجتمع لها خصائص معينة، وقام الباحث بتطبيق استمارة الاستقصاء الإلكتروني في الفترة من 1-4-2023 إلى 1-6-2023، وقد حصل الباحث

تأثير استخدام المواقع الإخبارية الدولية على اتجاهات الشباب
 علي 400 استمارة خضعت للتحليل الإحصائي من مستخدمي المواقع الإخبارية الدولية،
 ويوضح الجدول التالي:

جدول (2)
 العوامل الديمغرافية للعينة

المتغيرات	الفئة	ك	%
النوع	ذكر	227	56.8
	أنثى	173	43.2
	الإجمالي	400	100
السن	من 15 سنة إلى أقل من 25 سنة	145	36.3
	من 25 سنة إلى أقل من 35 سنة	124	31.0
	من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة	131	32.8
	الإجمالي	400	100
المستوى التعليمي	مؤهل متوسط	111	27.8
	مؤهل جامعي	239	59.8
	دراسات عليا	50	12.4
	الإجمالي	400	100
الحالة الاجتماعية	متزوج	226	56.5
	أعزب	174	43.5
	الإجمالي	400	100
الوظيفة	قطاع عام	124	31.0
	قطاع خاص	94	23.5
	أعمال حرة	43	10.8
	لا أعمل	70	17.5
	طالب	69	17.3
	الإجمالي	400	100
الحي السكني	ريف	177	44.2

55.8	223	حضر	
100	400	الاجمالي	
18.4	74	إيجار	ملكية إيجار
32.8	131	تمليك	
48.8	195	منزل عائلة	
100	400	الاجمالي	
10.0	40	منخفض	مستوي الدخل
82.3	329	متوسط	
7.7	31	مرتفع	
100	400	الاجمالي	

ويتضح من بيانات الجدول السابق توزيع المبحوثين عينة الدراسة الميدانية وفقا للنوع والسن والمستوي العلمي، وتبين أن معظم مستخدمي المواقع الإخبارية الدولية من الذكور، كما أن أغلب العينة من ذوات المؤهل الجامعي، وتتركز أعمار عينة الدراسة في الفئة العمرية من 15 سنة إلى 25 سنة، كما أن أغلب الجمهور عينة الدراسة الميدانية من ذوي المستوي الاجتماعي والاقتصادي المتوسط.

• أداة جمع البيانات:

صحيفة الاستقصاء: اعتمدت الدراسة في شقها الميداني على الاستبانة كأداة أساسية لجمع بيانات الدراسة، وذلك للتعرف على آراء ووجهات نظر الشباب المصري في المواقع الإخبارية الدولية.

• المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم إجراء الأساليب الإحصائية للدراسة بعد جمع البيانات وإدخالها بعد ترميزها إل الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية عن طريق:

تأثير استخدام المواقع الإخبارية الدولية على اتجاهات الشباب
(أ) أسلوب التحليل الكمي: بمعالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج
(SPSS. V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب
الإحصائية الآتية:

1. التكرارات والنسب المئوية.
2. المتوسط الحسابي: وتم حسابه للمقياس الثلاثي عن طريق: المتوسط الحسابي
= $3x + ك$ (إلى حد ما) $2x + ك$ (غير موافق) $1x / ن$.
3. الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشتت استجابات الباحثين أو عدم
تشتتها، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي، حيث إنه في حالة
تساوي العبارات في المتوسط الحسابي، فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ
الترتيب الأعلى.
4. الصدق الإحصائي: ويتم حسابه من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات.
5. معامل ثبات (ألفا. كرونباخ): لحساب قيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.
6. معادلة سيرمان - براون **Brown-Spearman** للتجزئة النصفية - **Split**
half: وذلك لحساب ثبات أدوات الدراسة.
7. معامل ارتباط بيرسون: وذلك لاختبار العلاقة بين متغيرين كميين (اختبار فروض
الدراسة).

مفاهيم الدراسة:

جدول (2) المفاهيم الإجرائية للدراسة

المفهوم	التعريف الاصطلاحي	التعريف الإجرائي
تأثير	هو إضافة حالة نفسية تم إنتاجها عن طريق إضافة أفكار جديدة لدى المتلقين، تقوم بجعلهم عند تحركهم مدفوعين بهذه الحالة النفسية، وبمجموعة من الأفكار	دراسة استجابات الشباب المصري نحو الأفكار والمضامين المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية المنشورة على المواقع

<p>الإخبارية الدولية</p>	<p>والمعلومات التي لديهم، ولهذه الحالة النفسية أدوار كبيرة جداً، فهي أساسية في تغيير سلوكيات الفرد أو مجموعة من الأفراد لمدة محددة في اتجاه معين، ويتم الملاحظة في هذا التعريف أنه يقوم بالتركيز على إضافة الأفكار، بينما التأثير قد يكون عن طريق الإرشاد إلى الأفكار الموجودة سابقاً عند الفرد (26).</p>	
<p>هي المواقع الدولية المتخصصة التي تتناول الأحداث والأخبار والقضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية</p>	<p>تلك التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الإنترنت العالمية أو غيرها من شبكات المعلومات، سواء كانت نسخة أو إصدار إلكتروني لصحيفة مطبوعة أو ورقية، أو صحيفة إلكترونية ليس لها إصدار مطبوع ورقية، سواء صحيفة عامة أو متخصصة، سواء كانت تسجيلاً دقيقاً للنسخة الورقية أو ملخصات للمنشور لها طالما أنها تصدر بشكل منتظم" (27).</p>	<p>المواقع الإخبارية الدولية</p>
<p>دراسة الاستجابات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدي الشباب المصري نحو العلاقات المصرية التركية من خلال متابعتهم لما يتم تناوله عن هذه العلاقات بالمواقع الإخبارية</p>	<p>هو حالة استعداد عقلي عصبي، تنظم عن طريق الخبرة، وتباشر تأثيراً موجهاً أو ديناميكياً في استجابات الفرد نحو جميع الموضوعات أو المواقف المرتبطة بها (28)</p>	<p>اتجاهات</p>

<p>الدولية.</p>		
<p>هم الشباب المصري من الفئة العمرية 15 إلى أقل من 45 المتابع للعلاقات المصرية التركية من خلال ما يتم تناوله عن هذه العلاقات بالمواقع الإخبارية الدولية.</p>	<p>يمكن تعريف الشباب من خلال ثلاثة معايير رئيسية هي: - المعيار الزمني: - حيث يتحدد الشباب بأنه مرحلة عمرية تقع بين الخامسة عشر وحتى الخامسة والأربعون، وقد تقل أو تزيد في حدود عامين قبل نقطة البداية وبعد نقطة النهاية عن هذا الحد، وهذه المرحلة ليست منفصلة عن بقية مراحل العمر وخاصةً مرحلة الطفولة والمراهقة وإنما هي امتداد لهذه المرحلة الأخيرة بالذات. معيار السمات والخصائص النفسية والسلوكية المميزة للشباب: - والتي تتمثل في الرغبة في التجديد والقدرة على الإنجاز والمساهمة في إحداث التغيير وكسب المعرفة إلى جانب سمات الشباب العامة في تلك المرحلة كالقلق والاندفاع والتمرد والتأثر بالتقاليد وفقاً للانتشار الثقافي والقيمي والمحلي والعالمي. المعيار الاجتماعي: - ويتحدد بالوضع التي يشغلها الشاب فقد يكون طالباً في إحدى الكليات أو يعمل بإحدى الوظائف (29).</p>	<p>الشباب المصري</p>

<p>وتهتم هذه الدراسة بمعرفة اتجاهات الشباب المصري نحو للعلاقات المصرية التركية من خلال ما يتم تناوله عن هذه العلاقات بالمواقع الإخبارية الدولية من بعد ثورة 30 يونيو 2013 حتى نهاية عام 2022</p>	<p>هي علاقات ثنائية بين تركيا ومصر. يرتبط البلدان بعلاقات دينية وثقافية وتاريخية قوية، وقد تراوحت طبيعة العلاقات الدبلوماسية بينهما من ودية للغاية في بعض الأحيان إلى متوترة للغاية في أحيان أخرى.</p>	<p>العلاقات المصرية التركية</p>
--	--	---------------------------------

أولاً: - أهم نتائج الدراسة: -

جدول (3)

معدل استخدام عينة الدراسة للمواقع الإخبارية الدولية

الاستجابات		معدل الاستخدام
%	ك	
68.2	273	دائماً
23.0	92	أحياناً
8.8	35	نادراً
100%	400	الإجمالي

تشير نتائج الجدول السابق إلى معدل استخدام عينة الدراسة للمواقع الإخبارية الدولية: - أفاد 68.2% من إجمالي الشباب المصري عينة الدراسة أنهم يستخدمون المواقع الإخبارية الدولية (بشكل دائم)، بينما أفاد 23.0% من إجمالي الشباب المصري عينة الدراسة أنهم يستخدمون المواقع الإخبارية الدولية (أحياناً)، وأفاد 8.8% من إجمالي الشباب المصري عينة الدراسة أنهم (نادراً) ما يستخدمون المواقع الإخبارية الدولية.

تأثير استخدام المواقع الإخبارية الدولية على اتجاهات الشباب
وتشير نتائج الدراسة النسبة الأكبر من عينة الدراسة الميدانية تستخدم المواقع
الإخبارية الدولية بشكل دائم ذلك لنقلها الأخبار والاحداث المتسارعة بصورة مباشرة وفورية
وبتحديث مستمر للأخبار، وأن المواقع الإخبارية الدولية دائم تتطور من تطبيقاتها على
الهواتف الذكية وتعددت طرق عرض المحتوى المنشور بها مما سهلت من استخدامها بصورة
دائمة.

جدول (4)

استجابات عينة الدراسة نحو أسباب تعرضهم للمواقع الإخبارية الدولية

الاتجاه	الوزن الحسابي	المتوسط الحسابي	عدد النقاط	معارض		محايد		موافق		العبارات
				%	ك	%	ك	%	ك	
أوافق	88.3	2.65	1060	4.0	16	27.0	108	69.0	276	معرفة ما يجرى من أحداث وتطورات في العالم
أوافق	87.3	2.62	1047	5.3	21	27.8	111	67.0	268	لتكوين رأي حول قضية ما وتعزيزها
أوافق	81.0	2.43	972	14.5	58	28.0	112	57.5	230	سهولة الوصول إلى المعلومات
أوافق	80.7	2.42	968	27.0	108	4.0	16	69.0	276	الحصول على أكبر قدر من المعلومات
أوافق	80.3	2.41	964	26.5	106	6.0	24	67.5	270	تناقش قضايا لا تطرح في وسائل الإعلام الأخرى
أوافق	72.4	2.17	869	27.0	108	28.8	115	44.3	177	للتفاعلية

										التي تتيحها بين المرسل والمستقبل وتبادل الأدوار داخل المواقع
محايد	71.1	2.13	853	15.5	62	55.8	223	28.8	115	البحث عن معلومات إضافية حول الموضوعات الدولية التي تهمني
محايد	70.4	2.11	845	15.5	62	57.8	231	26.8	107	للحريات التي تتحها المواقع
محايد	67.2	2.01	806	31.2	125	39.0	156	29.8	119	عادة تعودت عليها
محايد	66.3	1.99	796	30.0	120	41.0	164	29.0	116	أستخدمها كوسيلة للتسلية

تشير نتائج الجدول السابق إلى استجابات عينة الدراسة نحو أسباب تعرضهم للمواقع الإخبارية الدولية:-

جاء في الترتيب الأول لأسباب تعرض عينة الدراسة للمواقع الإخبارية الدولية (معرفة ما يجرى من أحداث وتطورات في العالم) بوزن نسبي 88.3 واتجاه عام أوافق، يليه في الترتيب الثاني (لتكوين رأى حول قضية ما وتعزيزها) بوزن نسبي 87.3 واتجاه عام أوافق، يليه في الترتيب الثالث سبب (سهولة الوصول إلى المعلومات) بوزن نسبي 81.0 واتجاه عام أوافق، بينما جاء في الترتيب الرابع (الحصول على أكبر قدر من المعلومات) بوزن نسبي 80.7 واتجاه عام أوافق، وجاء في الترتيب الخامس لأسباب تعرض عينة الدراسة

تأثير استخدام المواقع الإخبارية الدولية على اتجاهات الشباب

المواقع الإخبارية الدولية (تتناقش قضايا لا تطرح في وسائل الإعلام الأخرى) بوزن نسبي 80.3 واتجاه عام أوافق، بينما جاء في الترتيب السادس سبب (للتفاعلية التي تتيجها بين المرسل والمستقبل وتبادل الأدوار داخل المواقع) بوزن نسبي 72.4 واتجاه عام أوافق، بينما جاء في الترتيب السابع (البحث عن معلومات إضافية حول الموضوعات الدولية التي تهمني) بوزن نسبي 71.1 واتجاه عام محايد، يليها في الترتيب الثامن سبب (للحريات التي تتجها المواقع) بوزن نسبي 70.4 واتجاه عام محايد، وجاء في الترتيب الأخير كل من (عادة تعودت عليها) بوزن نسبي 67.3 واتجاه عام محايد يليه سبب (أستخدمها كوسيلة للتسلية) بوزن نسبي 66.3 واتجاه عام محايد.

تشير نتائج الجدول السابق الى تصدر عبارة (معرفة ما يجرى من أحداث وتطورات في العالم) ويرجع ذلك الى ما تمتلكه هذه المواقع الإخبارية من مراسلين منتشرين حول جميع أنحاء العالم قادرين على متابعة أحداث العالم وتطوراته ونقل الاحداث لحظة بلحظة من مواقعها، اما عبارة (لتكوين رأى حول قضية ما وتعزيزها) التي جاءت في الترتيب الثاني ويشير ذلك الى ما تتمتع به هذه المواقع من تنوع في عرض الأخبار والقضايا وعرض وجهات النظر المتعارضة وعدم التركيز على وجهة نظر واحدة فقط وهذا يساعد بشكل كبير في تكوين رأى حول قضية ما وتعزيزها.

جدول (5)

أكثر المواقع الإخبارية الدولية التي تقوم بمتابعتها عينة الدراسة، (ن=400)

الاستجابات ن=400		المواقع
%	ك	
86.0	344	موقع CNN
46.0	184	موقع New York Times
44.0	176	موقع The Guardian

40.0	160	موقع BBC عربي
31.0	124	واشنطن بوست washingtonpost
23.0	92	موقع France 24
22.0	88	بلومبيرج Bloomberg
15.0	60	رويترز reuters
11.3	45	أسوشيتد برس apnews

تشير نتائج الجدول السابق إلى أكثر المواقع الإخبارية الدولية التي تقوم بمتابعتها

عينة الدراسة:-

جاء في الترتيب الأول (موقع CNN) بنسبة 86.0%، يليه في الترتيب الثاني (موقع New York Times) بنسبة 46.0%، يليه في الترتيب الثالث (موقع The Guardian) بنسبة 44.0%، وجاء في الترتيب الرابع (موقع BBC عربي) بنسبة 40.0%، بينما جاء في الترتيب الخامس (موقع واشنطن بوست washingtonpost) بنسبة 31.0%، بينما جاء في الترتيب السادس (موقع France 24) بنسبة 23.0%، يليه في الترتيب السابع (موقع بلومبيرج Bloomberg) بنسبة 22.0%، وجاء في الترتيب الثامن (موقع رويترز reuters) بنسبة 15.0%، وجاء في الترتيب الثامن والأخير (موقع أسوشيتد برس apnews) بنسبة 11.3%.

جدول (6)

مدي تأثير المواقع الإخبارية الدولية على استخدام عينة الدراسة لوسائل الإعلام الأخرى

الاستجابات		مدي التأثير
%	ك	
13.1	53	لم تؤثر على استخدامي لوسائل الإعلام الأخرى
53.7	214	قللت من استخدامي لوسائل الإعلام الأخرى

تأثير استخدام المواقع الإخبارية الدولية على اتجاهات الشباب

25.1	101	زادت من استخدامي لوسائل الإعلام الأخرى
8.0	32	أصبحت بديلاً لي عن وسائل الإعلام الأخرى
%100	400	الإجمالي

تشير نتائج الجدول السابق إلى مدى تأثير المواقع الإخبارية الدولية على استخدام

عينة الدراسة لوسائل الإعلام الأخرى: -

أفاد 53.7% من إجمالي عينة الدراسة أن المواقع الإخبارية الدولية (قللت من استخدامهم لوسائل الإعلام الأخرى)، بينما أفاد 25.1% من إجمالي عينة الدراسة أن المواقع الإخبارية الدولية (زادت من استخدامهم لوسائل الإعلام الأخرى)، وأفاد 13.1% من إجمالي عينة الدراسة أن المواقع الإخبارية الدولية (لم تؤثر على استخدامهم لوسائل الإعلام الأخرى)، بينما أفاد 8.0% من إجمالي عينة الدراسة أن المواقع الإخبارية الدولية (أصبحت بديلاً لي عن وسائل الإعلام الأخرى).

استناداً إلى ما سبق يمكن أن يعتبر ذلك من الملاحظات الإيجابية تشير اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإخبارية الدولية كمصدر للمعلومات، ذلك لأنها تعد بيئة معلوماتية وتفاعلية ثرية حول الأحداث والقضايا المختلفة، وهذا يؤكد أن وسائل الإعلام الرقمي قد حققت غرضها في إضافة المعلومات الجديدة حول القضايا كما أن المواقع الإخبارية الدولية تنقل الحدث لحظة بلحظة، وأحياناً مستخدميهما في وسط الأحداث عبر النقل المباشر للقضايا والأحداث، وهذا ما يجعل المتلقي في سهولة المتابعة واستمراريتها إلى جانب معرفة التطورات اللاحقة التي ترافق القضايا، وتفسير بعضها، ومن يقف وراءها عبر تحليلات مفسرة بالأرقام والنسب.

جدول (7)

تقدير عينة الدراسة لأهمية المواقع الإخبارية الدولية في تغطيتها للعلاقات المصرية التركية

أهمية المواقع الإخبارية	الاستجابات
-------------------------	------------

ك	%	
195	48.8	مهمة إلى حد كبير
126	31.5	مهمة إلى حد ما
79	19.8	غير مهمة
400	100%	الإجمالي

تشير نتائج الجدول السابق إلى تقدير عينة الدراسة لأهمية المواقع الإخبارية الدولية في تغطيتها للعلاقات المصرية التركية: -

أفاد 48.8% من إجمالي عينة الدراسة أن المواقع الإخبارية الدولية (مهمة إلى حد كبير) في تغطيتها للعلاقات المصرية التركية، بينما أشار 31.5% من إجمالي عينة الدراسة أن المواقع الإخبارية الدولية (مهمة إلى حد ما) في تغطيتها للعلاقات المصرية التركية، بينما أفاد 19.8% من إجمالي عينة الدراسة أن المواقع الإخبارية الدولية (غير مهمة) في تغطيتها للعلاقات المصرية التركية.

ربما يرجع تفضيل الشباب المصري عينة الدراسة للمواقع الإخبارية الدولية في تغطيتها للعلاقات المصرية التركية لذلك لكثرة تطورات العلاقات على الصعيد المصري التركي من فترة 30 يونيو 2013 وحتى عام 2022 وما يرافقها من تطورات على المستوى السياسي والاجتماعي والأمني والاقتصادي، فتغطية هذه العلاقات تخلق الحاجة إلى الأخبار السريعة، فيلجأ مستخدمو المواقع الإخبارية الدولية للحصول على معلومات حول الأخبار من خلال التغطية الفورية للأحداث.

جدول (8)

استجابات عينة الدراسة نحو تأثيرات المواقع الإخبارية الدولية على اتجاههم نحو العلاقات المصرية التركية

العبارات	موافق	محايد	معارض	عدد	المتوسط	الوزن	الاتجاه
----------	-------	-------	-------	-----	---------	-------	---------

تأثير استخدام المواقع الإخبارية الدولية على اتجاهات الشباب

	الحسابي	الحسابي	النقاط	%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	82.5	2.48	990	13.5	54	25.5	102	61.0	244	تقدم تفسيراً للعلاقات المصرية التركيبية
موافق	81.5	2.45	978	11.5	46	32.5	130	56.0	224	تقدم كم كبير من المعلومات حول العلاقات المصرية التركيبية بأقصى سرعة
موافق	81.3	2.44	976	14.0	56	28.0	112	58.0	232	أكتسب معلومات جديدة حول القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية التركيبية
محايد	79.6	2.39	955	3.3	13	54.8	219	42.0	168	تزود معرفتي بأهم التطورات التي تحدث بين مصر وتركيا
موافق	78.3	2.35	940	19.5	78	26.0	104	54.5	218	أحصل على مواضيع جديدة حول القضايا المتعلقة

التأثيرات
المعرفية

										بالعلاقات المصرية التركية	
موافق	75.8	2.28	910	18.5	74	35.5	142	46.0	184	استخدام المواقع الإخبارية الدولية جعلني لدي دراسة كبيرة بأهم الموضوعات والقضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية	
موافق	75.7	2.27	908	21.0	84	31.0	124	48.0	192	زاد تعرضي للمواقع الإخبارية الدولية لتكوين آراء واضحة حول القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية	
موافق	74.7	2.24	896	23.0	92	30.0	120	47.0	188	التعرض للمواقع الإخبارية الدولية زاد من ثقفتي في السياسة	التأثيرات الوجدانية

تأثير استخدام المواقع الإخبارية الدولية على اتجاهات الشباب

										الخارجية المصرية	
أوافق	74.5	2.23	894	20.5	82	35.5	142	44.0	176	التعرض للمواقع الإخبارية الدولية فكرة أن مصر تحسن من سياساتها بتركيا	
موافق	71.3	2.14	856	27.0	108	32.0	128	41.0	164	إرضاء رغبتي للمشاركة في الموضوعات المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية	
محايد	70.1	2.10	841	21.8	87	46.2	185	32.0	128	التعرض للمواقع الإخبارية الدولية زادني توتراً حول العلاقات المصرية التركية	
محايد	70.9	2.13	851	24.5	98	38.3	153	37.3	149	أعيد نشر المضامين التي أتابعها على هذه المواقع الإخبارية	التأثيرات السلوكية

محايد	70.6	2.12	847	20.5	82	47.3	189	32.3	129	التعرض للمواقع الإخبارية الدولية جعلني أتحري الدقة عن ما ينشر حول العلاقات المصرية التركية
موافق	69.5	2.09	834	30.5	122	30.5	122	39.0	156	أناقش مع غيري القضايا المتعلقة بالعلاقات التركية التي أتابعها على المواقع الإخبارية الدولية
موافق	69.2	2.08	830	31.5	126	29.5	118	39.0	156	أشارك بالرأي والتعليق على هذه المواقع الإخبارية

تشير نتائج الجدول السابق إلى استجابات عينة الدراسة نحو تأثيرات المواقع

الإخبارية الدولية على اتجاههم نحو العلاقات المصرية التركية: -

■ أولاً: -التأثيرات المعرفية

تأثير استخدام المواقع الإخبارية الدولية على اتجاهات الشباب

جاء في الترتيب الأول لتأثيرات المواقع الإخبارية الدولية المعرفية على اتجاهات عينة الدراسة من الشباب المصري نحو العلاقات المصرية التركية (تقدم تفسيراً للعلاقات المصرية التركية) بوزن نسبي 82.5 واتجاه عام أوافق، يليه في الترتيب الثاني (تقدم كم كبير من المعلومات حول العلاقات المصرية التركية بأقصى سرعة) بوزن نسبي 81.5 واتجاه عام أوافق، يليه في الترتيب الثالث (أكتسب معلومات جديدة حول القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية) بوزن نسبي 81.3 واتجاه عام أوافق، يليه في الترتيب الرابع (تزود معرفتي بأهم التطورات التي تحدث بين مصر وتركيا) بوزن نسبي 79.6 واتجاه عام محايد، وجاء في الترتيب الخامس (أحصل على مواضيع جديدة حول القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية) بوزن نسبي 78.3 واتجاه عام موافق، يليه في الترتيب السادس لتأثيرات المواقع الإخبارية الدولية المعرفية على اتجاهات عينة الدراسة من الشباب المصري نحو العلاقات المصرية التركية (استخدام المواقع الإخبارية الدولية جعلني لدي دراية كبيرة بأهم الموضوعات والقضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية) بوزن نسبي 75.8 واتجاه عام موافق، يليه في الترتيب السابع (زاد تعرضي للمواقع الإخبارية الدولية لتكوين آراء واضحة حول القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية) بوزن نسبي 75.7 واتجاه عام أوافق.

■ ثانياً: -التأثيرات الوجدانية

جاء في الترتيب الأول لتأثيرات المواقع الإخبارية الدولية الوجدانية على اتجاهات عينة الدراسة من الشباب المصري نحو العلاقات المصرية التركية (التعرض للمواقع الإخبارية الدولية زاد من ثقتي في السياسة الخارجية المصرية) بوزن نسبي 74.7 واتجاه عام أوافق، يليه في الترتيب الثاني (التعرض للمواقع الإخبارية الدولية عزز فكرة أن مصر تحسن من سياساتها بتركيا) بوزن نسبي 74.5 واتجاه عام موافق، يليه في الترتيب الثالث (إرضاء رغبتني للمشاركة في الموضوعات المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية) بوزن نسبي 71.3 واتجاه عام موافق، وجاء في الترتيب الرابع والأخير لتأثيرات المواقع الإخبارية الدولية الوجدانية على اتجاهات عينة الدراسة من الشباب المصري نحو العلاقات المصرية التركية

(التعرض للمواقع الإخبارية الدولية زادني توتراً حول العلاقات المصرية التركية) بوزن نسبي 70.1 واتجاه عام محايد.

■ ثالثاً: -التأثيرات السلوكية

جاء في الترتيب الأول لتأثيرات المواقع الإخبارية الدولية السلوكية على اتجاهات عينة الدراسة من الشباب المصري نحو العلاقات المصرية التركية (أعيد نشر المضامين التي أتابعها على هذه المواقع الإخبارية) بوزن نسبي 70.9 واتجاه عام محايد، يليه في الترتيب الثاني (التعرض للمواقع الإخبارية الدولية جعلني أتحرى الدقة عن ما ينشر حول العلاقات المصرية التركية) بوزن نسبي 70.6 واتجاه عام محايد، يليه في الترتيب الثالث (أناقش مع غيرى القضايا المتعلقة بالعلاقات التركية التي أتابعها على المواقع الإخبارية الدولية) بوزن نسبي 69.5 واتجاه عام أوافق، وجاء في الترتيب الرابع والأخير لتأثيرات المواقع الإخبارية الدولية السلوكية على اتجاهات عينة الدراسة من الشباب المصري نحو العلاقات المصرية التركية (أشارك بالرأي والتعليق على هذه المواقع الإخبارية) بوزن نسبي 69.2 واتجاه عام موافق.

ثانياً:- نتائج اختبار الفروض

1- ثبوت صحة الفرض الأول بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشباب المصري عينة الدراسة للمواقع الإخبارية الدولية المتناولة للعلاقات المصرية والتركية والإشباع المتحققة منها.

2- ثبوت صحة الفرض الثاني بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض المبحوثين للمواقع الإخبارية الدولية واتجاهات المبحوثين نحو العلاقات المصرية التركية

ثالثاً:-توصيات الدراسة

- تأثير استخدام المواقع الإخبارية الدولية على اتجاهات الشباب
- أهم ماحقته هذه الوسائل من نجاح من وجهة نظر العينة هو تفعيل مشاركة الجمهور، وهذا شيء جيد ومطلوب بالدرجة الأولى، ولكن لا بد من احاطة الجمهور بالشكل الموجود في المجتمع حتى يستطيع إن يشارك ويساهم فيها بشكل يجعله جزء من تلك المواقع وليس دخيل عليها أو بعيد عنها.
 - كما يوصي الباحث في الاستمرار بتطوير وتحديث تلك المواقع لأنها أبدت اتجاهات ايجابية نحوها من قبل الشباب حسب رأي عينة الدراسة.
 - الاهتمام بنتائج الدراسة والبحوث العلمية في المجال الإعلامي وخاصة مجال الوسائل الإعلامية الجديدة بشكل خاص وتفعيل نتائج البحث بالواقع العلمي.
 - دراسة احتياجات الجمهور المشاهد لتلك المواقع الإخبارية وأخذ رغباته في الاعتبار عند وضع خطط لأهم الأخبار التي يهتم الجمهور بالاطلاع عليها.

مراجع الدراسة

- 1- نورهان فتحي محمود، الأطر الإخبارية لتناول المواقع العالمية للشأن الاقتصادي المصري واتجاهات النخبة حولها (قضية تعويم الجنيه نموذجًا) -دراسة تحليلية ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس-كلية الآداب-قسم علوم الاتصال والإعلام، 2023)
- 2- إسراء محمد الحسيني يحيى عبد الحافظ، تغطية القضايا العلمية الدولية المتعلقة بتغير المناخ بالمواقع الإخبارية العالمية: دراسة للمضمون والأدلة والأبعاد الأخلاقية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة-كلية الإعلام-قسم الصحافة، 2022)
- 3- بسنت فتحي علي حسن عامر الأطر الإخبارية الأمريكية تجاه قضايا العالم العربي في المواقع الإخبارية الدولية: دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنوفية -كلية الآداب-قسم الاعلام، 2022)

4- Robin Tschötschel ,Andreas Schuck ,Anke Wonneberger
Patterns of controversy and consensus in German,
Canadian, and US online news on climate change, **Global
Environmental Change**, Volume 60January 2020Article
101957

5- ريهام صلاح السيد أحمد، منتديات شباب العالم وعلاقتها بتشكيل صورة مصر في
الخارج عبر مواقع التواصل الاجتماعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة
الأزهر، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2022).

6- هبة سيد زكي إبراهيم، "دور الصحف الإلكترونية المصرية في بناء أجندة قضايا
السياسة الخارجية لدى الجمهور المصري"، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة
المنيا، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، 2020).

7- إيمان عبد الله عبد العظيم، "التناول الإعلامي للمشروعات القومية بالبرامج الحوارية
المقدمة بالقنوات الفضائية واتجاهات الشباب الجامعي نحوها"، رسالة ماجستير
غير منشورة (جامعة المنوفية، كلية التربية النوعية، قسن الإعلام التربوي،
2019).

8- Edward, K, Examining the Security Awareness and the
Security Behaviors of Youth As A Result of Mass Media
Watching, **PHD Thesis**, Nova Southeastern University,
2015.

9- ميرفت الطرابيش، عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، ط6، (القاهرة- دار النهضة
العربية، 2018) ص231.

10- إسلام حجازي: الثقافة الافتراضية وتحولات المجال العام السياسي في مصر
(ظاهرة الفيس بوك في مصر نموذجاً)، المركز الدولي للدراسات المستقبلية
والاستراتيجية، 2009م ص 7.

- تأثير استخدام المواقع الإخبارية الدولية على اتجاهات الشباب
- 11- seltzer. T.. & mitrook, MA (2006: August). use And gratification in the bzogoshere ,
- 12- يوسف محمد، النظريات النفسية والاجتماعية في وسائل الاتصال المعاصرة والإلكترونية ، (القاهرة- دار الكتاب الحديث،)، ص15.
- 13- فرج الكامل، بحوث الإعلام والرأي العام، تصميمها وإجرائها ، (القاهرة- دار النشر للجامعات، 2001)، ص61.
- 14- straubhaer, joseh of la rose, Robert Media Now. **Communication media in the information age third edition** (use was worth Thomson, 2002).
- 15- watson, james. Media communication: **An introduce action to Theory and process.** (Hangdog: Macmillan press 1 td, 1998) p. 65.
- 16- مصطفى حمدي أحمد، استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية والإشباع المتحققة - دراسة محية مقارنة على عينة من المراهقين في المنيا والقاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنيا، كلية الآداب، 2002 م)، ص 46.
- 17- مصطفى حمدي أحمد، نفس المرجع السابق، ص 47.
- 18- سهير عثمان عبد الحليم: «علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة والإلكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2006م)، ص 66.
- 19- محمد على شمو، التكنولوجيا الحديث والاتصال الدولي والإنترنت، ط4، (جدة- الشركة السعودية للأبحاث، 2018)، ص97
- 20- يوسف محمد، مرجع سابق، ص 346.
- 21- يوسف محمد، مرجع سابق، ص ص 339 - 342.

- 22- نفس المرجع، ص ص 351 - 352.
- 23- Danli: why do you blog: A uses and gratifications inquiry in to 13 logger's motivations. **Unpublished master degree** (Milwaukee Wisconsin Marquee University, 2005) p. 11.
- 24- Merrill Morris Christine, open the internet as mass medium in Journal of communication. vol. 4b m 1 march 1996. pp. 39 - 60.
- 25- السيد بخيت، الإنترنت وسيلة اتصال جديدة الجوانب الإعلانية والصحفية والتعليمية والقانونية، (العين، دار الكتاب الجامعي، 2004 م، ص 28).
- 26- هالة توفيق إسماعيل، تأثير المواقع الإخبارية الإلكترونية الموجهة في تشكيل الأفكار والاتجاهات بالتطبيق على القضية المعروفة إعلاميا ب خلية الماريوت: دراسة تحليلية، بحث منشور بمجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط ع11، (مصر -الجمعية المصرية للعلاقات العامة، 2016)، ص85
- 27- سعيد غريب، الصحيفة الإلكترونية والورقية - دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على المواقع الإخبارية المصرية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، أكتوبر-ديسمبر 2001)، ص 213.
- 28- ميشيل هارا لامبوس، اتجاهات جديدة في علم الاجتماع، تحرير ، ترجمة : مجموعة من المترجمين، (بغداد -بيت الحكمة، 2009)، ص50
- 29- سمر ماهر عثمان، صور المؤسسات الدينية في الصحافة المصرية بعد ثورة 30يونيه وأثرها في تشكيل اتجاهات الشباب نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة-كلية الآداب-قسم الإعلام، 2016)، ص64